

تفسير البحر المحيط

@ 334 \$ 1 (سورة الصافات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *
إِنَّ لِلَّهِ لَؤُوسًا لَدُونِ السُّعُودِ * الرَّسَّاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالرَّبُّ الشَّارِقِ * إِنَّ زَيْدًا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيذَةً
الْكُوكُوبِ * وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى
الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ *
فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمُ أُشْدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْ خَلَقْنَا هُم مِّنْ
طِينٍ لَّا زَبٍ * بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذَكَّرُونَ *
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ * وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ * أَعَدْنَا مِتْنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِطَامًا أَعَزَّ لَمَّيْعُوْثُونَ *
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَعْلَى وَوَلَدُونَ * قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ * فَإِنَّ زَمَّ هِيَ
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ * وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ
الدِّينِ * هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ * احْشُرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِّنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ * مَا
لَكُمْ لَّا تَنصَرُونَ * بَلْ هُمُ الْيَاقُونَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبَلْ
بِعَضُّهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا
عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَلْ لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَان لَنَا
عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ
رَبِّنَا لَئِذَا لَدَّائِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنْ كُنَّا غَاوِينَ *
فَإِنَّ زَمَّ هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنْ كُنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّ زَمَّ هُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَعَزَّ لَتَارِكُو الْعِزَّةِ لَشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنْ كُنَّا لَدَّائِقُوا الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ * وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ * أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ * فَوَآكِهِمْ وَهُمْ مَّكْرَمُونَ
* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * عَلَى سُرُرٍ مَّتَّقَابِلِينَ * يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ * بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا
هُمُ عَنْهَا يُنزَفُونَ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ
بَيْضٌ مَّكْنُونٌ * فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ
قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَءِزَّكَ لَمِنَ
الْمُصَدِّقِينَ * أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا